@ 678 @ | يُسْقَاه المال من الماشية والحَرث ، يقال منه : استجزت فلاناً فأجازني إذا سقاك ماءً | لماشيتك ، أو أرضك ، فكذا طالب العلم يستجيز العالم عِلْمَهُ ، فيجيزه له إياه ، | فعلى هذا يجوز أن يعدّى بغير حرف جر ، ولا ذكر رواية فيقول : [أجزت فلاناً] | مسموعاتي . | | [وقيل : الإجازة إذن فَعَلى هذا يقول له : أجزت له رواية مسموعاتي ، وإذا | قال له : أجزت له] مسموعاتي ، فهو على حَذف المضاف . انتهى . واستعملوا في | الأول شافهني فلان ، وأنا مشافِهُهُ [مجازاً ، لأن المشافهة] في اللغة المخاطبة من | فيك إلى فيهِ لا التلفظ بالإجازة فقط ، [وفي الثاني [179 - ب] كتب لي أو إلي | فلان : أخبرنا كتابةً في كتابه مجازاً ، لأن الكتابة عام يتناول الإجازة] وغيرها . | | (وهو) ، أي المكاتبة (موجود في عبارة كثير من المتأخرين) أي سواء كتب | الشيخ إلى الطالب حديثاً أم لا . (بخلاف المتقدمين فإنهم إنما يطلقونها) ، أي | المكاتبة ، (فيما كتبه الشيخ من الحديث إلى الطالب ، سواء أَذِنَ) أي الشيخ (له) ، | أي للطالب (في روايته) ، يحتمل إضافته إلى الفاعل والمفعول ، (أم لا) ، يعني | سواء انضم إليه الإجازة أم لا . | | (لا) ، أي لا يُطلق المتقدمون المكاتبة (فيما إذا كتب إليه بالإجازة فقط) ، | وصورة انضمام الإجازة أن يكتب الشيخ شيئاً من حديثه بخطه ، أو يأمر غيره ، | فيكتب عنه بإذنه ، سواء كَتَبَ أو كُتِبَ عنه إلى غائب ، أو حاضر عنده ويقول : أجزت | لك ما كتبته لك ، ونحو ذلك وهي شبيهة بالمناولة المقترنة بالإجازة في الصحة | والقوة . |